

البحث السادس :

التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)

المصادر :

أ. أمين بن صالح الشيخ
قسم تقنيات التعليم كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية
د. أحمد بن إبراهيم فلاته
أستاذ تقنيات التعليم المساعد - كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)

أ. أمين بن صالح الشيخ

قسم تقنيات التعليم كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

د. أحمد بن إبراهيم فلاتة

أستاذ تقنيات التعليم المساعد- كلية الدراسات العليا التربوية
جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى للكشف عن أهم التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)، ولتحقيق الهدف من البحث الحالي تم استخدام أداة الاستبانة التي تكونت من (١٨) فقرة في ثلاث محاور، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨) مشرفاً تربوياً، وتوصلت نتائج البحث إلى أن تحديات التعلم تتعلم عن بعد جاءت مرتفعة، وأوصى الباحث بأهمية تدريب المشرفين التربويين على مهارات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد وتدريبهم على برنامج POWER BI لهندسة البيانات، وتطوير منهجية التفكير لدى المشرفين من خلال إشراكهم في دورات تدريبية بالتعاون مع الجامعات حول تطوير العمل البحثي لتوظيف المهارات الرقمية ومعرفة كل ما هو جديد في مستحدثات التقنية. ودمج نهج القيادة الرقمية في سياق الاشراف التربوي مما يعزز ويحفز على الابتكار والخروج بأفكار وأهداف تقود التغيير باستخدام نهج مبتكرة تقنية شاملة تعود بفوائد عدة على العملية التعليمية ككل. وتدريب الطلاب على التعامل مع مستحدثات التعلم عن بعد وأدواته التفاعلية. وضرورة تقديم الحقائق التدريبية المعلمين والمعلمات للتدريب على إعداد الدروس والاختبارات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التحديات، التعلم عن بعد، جائحة كورونا

Challenges faced by educational supervisors during the emergency transition towards distance education in light of the emerging corona pandemic (COVID-19)

Amin Bin Saleh Sheikh & Dr. Ahmed bin Ibrahim Fallatah

Abstract

The aim of the current research was to reveal the most important challenges faced by educational supervisors during the emergency transition towards distance education in light of the new Corona pandemic (COVID-19), and to achieve the goal of the current research, the questionnaire tool was used, which consisted of (18) paragraphs in three axes, The study sample consisted of (68) educational supervisors, and the results of the research concluded that the challenges of learning distance learning were high. During their participation in training courses in cooperation with universities on the development of research work to employ digital skills and knowledge of all that is new in technical innovations. Integrating the digital leadership

approach in the context of educational supervision, which enhances and stimulates innovation and comes up with ideas and goals that lead change using comprehensive technical innovative approaches that bring several benefits to the educational process as a whole. And training students to deal with the innovations of distance learning and its interactive tools. And the necessity of providing training bags for male and female teachers for training in preparing lessons and electronic tests.

Keywords: challenges, distance learning, corona pandemic

• مقدمة:

خلال جائحة Covid2019، وجدت المؤسسات التعليمية المشرفون والمعلمون والإداريون والطلاب وحتى أولياء الأمور أنفسهم غير مستعدين في عملية التعليم عن بعد. مما أدى الانتقال المفاجئ من طرق التدريس التي تتم وجهاً لوجه إلى أساليب غير مباشرة إلى إجبار المدارس على تدفق تعلم مليء بالتعقيدات والقيود والتحديات (Rasmitadila, 2020) كان لهذه العملية تأثير كبير على المدرسة والمعلمين والطلاب في هذه العملية، واجه الجميع حتما صعوبات وتحديات محددة في المؤسسات التعليمية لقد تأثر الطلاب نفسياً بإغلاق المدارس، ونقص المعدات للمشاركة في الدورات، وعدم القدرة على الوصول إلى المواد عبر الإنترنت من المنزل وعدم القدرة على مغادرة المنزل لفترة طويلة. (Apriyanti, 2020) أيضاً، يمكن اعتبار البنية التحتية التكنولوجية غير الملائمة للمؤسسات التعليمية عاملاً آخر. هذه العوامل تشكل عقبة أمام نجاح التعليم المطبق.

وأشار مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية "الاستجابة التعليمية لجائحة كورونا" إلى أن استخدام الأدوات الالكترونية يشكل تحدياً للعديد من المعلمين والمشرفين. فقد اضطروا إلى العمل بسرعة لإيجاد حلولاً لضمان استمرار التعليم عن بعد بسبب ضيق الوقت، وهم لا يملكون المهارات أو المعدات اللازمة أو حتى اتصالاً بالإنترنت بسبب قلة الإمكانيات المادية أو نقص الإمدادات المحلية. وحفزت الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم في بعض الدول. وقد رأينا نهجاً مبتكرة دعماً لاستمرارية التعليم والتدريب: من الإذاعة والتلفزيون إلى الحزم التعليمية. وجرى تطوير الحلول القائمة على التعلم عن بعد. ومنها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية نهجت هذا النهج الابتكار وإدارة الأزمات لبث دروس لكل صف وعينت ١٢٧ مشرفاً ومعلمًا بشكل يومي في ١١٢ مادة دراسية وعبر ١٩ قناة تلفزيونية (مركز الملك سلمان، 2020).

وبالتالي فإن المشرفين التربويين أمام تحدي كبير وخيار استراتيجي لا مفر منه، خاصة في ظل جائحة كورونا ف نماذج التعليم التقليدية لم تعد قادرة على معالجة المشكلات التعليمية أو مواجهة تحديات الثورة المعلوماتية، ولا بد من إعادة صياغة المفاهيم التعليمية بطريقة جديدة وإحداث تغيير جذري في لبنية الفكرية للإشراف التربوي، وفي مناهج التعليم واستراتيجيات التعليم والتعلم وإعادة تصميم بيئات التعلم المختلفة بما يتلاءم مع متطلبات هذا التغيير (أبو حسين، 2021).

ويأتي هذا البحث لدراسة التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد" وهذا يساعد على انتهاج أفضل الطرق للتواصل الجيد مع الميدان التربوي، والتفعيل الجيد للأساليب الإشرافية وتحقيق النجاح في التعليم عن بعد. ويعد الكشف عن هذه المشكلات أمرا مهما لإزالة أو تقليل أو حل العوائق في تطبيقات التعليم عن بعد التي سيتم إجراؤها في المستقبل.

• مشكلة البحث:

بناء على ما سبق تم تحديد مشكلة البحث الحالي في العناصر الآتية:
 « أهمية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: تحدثت العديد من الأبحاث والدراسات حول أهمية التعليم عن بعد وفوائده خاصة في ظل جائحة كورونا (COVID-2019)، حيث أصبح التعليم عن بعد هو الخيار الحتمي الوحيد لضمان استمرارية العملية التعليمية في ظل تفشي فايروس كورونا، وفقا لما ذكره محمد (2020) أوصت معظم الدول باستخدام برامج التعليم عن بعد والتطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات التعليمية المشرفين والمعلمين استخدامها للوصول للطلبة عن بعد والحد من انقطاع التعليم.

« تأثير جائحة كورونا (2020) على التعليم: لم ينجو التعليم من آثار كورونا (COVID-2019) بأثاره المدمرة بل انه كان من أكثر القطاعات تأثرا بتلك الكارثة، الذي تسببت في انقطاع ما يقارب من ٨٠% من الطلاب الملتحقين بالمدرسة حول العالم الدهشان (2020). وأجبرت النظم التعليمية على انتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد. وحاولت الوزارات المعنية تسهيل العملية باستحداث منصات التعليم الإلكتروني لإيصال الخدمة التعليمية للمتعلمين في أماكن إقامتهم عوضا عن انسحاب المدرسة.

« المساهمة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030): في ظل رؤية المملكة (2030) والتي تستهدف جميع قطاعات الدولة، ومن أهمها قطاع التعليم فقد حرصت الرؤية على تفعيل التعليم عن بعد باعتباره أحد أهم أساليب التعليم في الوقت الحاضر ووضعت له الأهداف الملائمة له،

« ما نادت به المؤتمرات والملتقيات العلمية: أوصت العديد من المؤتمرات العلمية بأهمية التعليم عن بعد، حيث أوصت منظمة اليونسكو للجوء إلى التعليم عن بعد ضمانا لاستمرارية التعليم للحد من الاضطراب الذي سوف يتعرض له القيادات والمشرفين والإداريين والطلاب العملية التعليمية ككل (الدهشان،2020)

• أسئلة البحث:

ما التحديات التي واجهت المشرفين التربويين في متابعة الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

« ما التحديات التي واجهت المشرفين التربويين المتعلقة بالتخطيط والتصميم للتعلم عن بعد؟

« ما التحديات التي واجهت المشرفين التربويين المتعلقة بالاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا؟

« (ما التحديات التي واجهت المشرفين التربويين المتعلقة بمؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزارية؟

• أهداف البحث:

« التعرف على التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد.

« التعرف على التحديات التي واجهت المشرفين التربويين المتعلقة بالتخطيط والتصميم للتعلم عن بعد.

« التعرف على التحديات التي واجهت المشرفين التربويين المتعلقة بالاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا.

« التعرف على التحديات التي واجهت المشرفين التربويين المتعلقة بمؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزارية؟

• أهمية البحث:

• الأهمية النظرية:

« تسلط الضوء على التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد. للوقوف على هذه التحديات.

« فتح آفاق جديدة للباحثين، لعمل بحوث ودراسات مستقبلية أخرى، لطرح المزيد من الحلول التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد.

• الأهمية التطبيقية:

« تقديم توصيات ومقترحات يمكن أن تسهم في التغلب على هذه التحديات التي تواجه المشرفين التربويين بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة.

« حداثة هذه الدراسة وإمكانية الاستفادة من نتائجها من قبل وزارة التعليم وتطوير أدائها في مواجهة الظروف الطارئة التي تمر بها.

« عمل دورات وورش عمل للمعلمين والمعلمات للمهارات التقنية اللازمة، للتفكير العميق وطرح المزيد من الحلول لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية في الظروف الطارئة.

• محددات الدراسة:

« المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "COVID-19"

« المحددات المكانية: الإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة، المملكة العربية السعودية.

« المحددات الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 – 2022

« المحددات البشرية: جميع المشرفين التربويين في إدارة تعليم جدة.

• مصطلحات البحث:

• التحديات (إجرائياً) :

الصعوبات أو المعوقات والمشكلات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا COVID_2019 ، وقام المشرفين التربويين بمتابعة المسؤوليات وإدارة المهام الموكلة إليهم عبر وسائل التواصل الاجتماعية والمنصات التعليمية للحفاظ على سلامة الجميع وضمان سير العملية التعليمية. وهي التحديات التي ستحدد في هذه الدراسة التي واجهت المشرفين التربويين.

• المشرفين التربويين (إجرائياً) :

المشرف التربوي هو الشخص المعين رسمياً من إدارة التعليم، والذي قام بمهامه الإشرافية في الانتقال الطارئ لتعليم عن بعد التي فرضتها جائحة كورونا من خلال متابعة أداء المعلمين في الحصص الدراسية ومتابعة تفعيل الأنشطة وأدوات التقويم من أجل ضمان استمرارية العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التعليم داخل الفصل من خلال منصة مدرستي التي أطلقها وزارة التعليم رغم التحديات التي واجهها المشرف التربوي.

• التعليم عن بعد (إجرائياً):

نظام تفاعلي تعليمي تم من خلال منصة مدرستي متزامن وغير متزامن من خلال قناة عين التي تبث الحصص الدراسية التي أطلقتها وزارة التعليم، أي نقل المعرفة باستخدام مستحدثات التكنولوجيا إلى الطالب في موقع إقامته بدلاً من حضوره إلى المدرسة، والذي يهدف لتقديم المحتوى التعليمي بأسهل صورة وجعله متاحاً بيد كل طالب ومعلم ومدير في أي وقت وزمان لتحقيق الفائدة المرجوة.

• جائحة كورونا (إجرائياً):

هي الجائحة العالمية التي تسبب فيها ظهور فيروس كورونا المستجد وأدت إلى إغلاق المؤسسات التعليمية في أغلب دول العالم.

• الفصل الثاني: أدبيات البحث

• مفهوم الإشراف التربوي:

مما لا شك فيه أن مفهوم الإشراف التربوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتأسيس الكفاءة التعليمية سعياً للتطوير والتحسين، ويتميز الإشراف التربوي الحديث بالممارسات الإشرافية التي تعزز تطوير التعليم وتدعم التعاون والمشاركة بشكل

أفضل بين المعلمين والطلاب، لذلك كان حتماً للإشراف التربوي بأن يهتم بتغيير منهجية التفكير لتطبيق الأدوات التقنية المعاصرة وهو بمثابة مزج نهج مبتكرة للقيادة الرقمية في سياق الإشراف التربوي وصولاً لتيسر العملية المعقدة والدينامية. وفقاً لما أكدته العديد من المؤتمرات الدولية منها المؤتمر الدولي لتقنية المعلومات بعنوان دمج القيادة الرقمية في سياق الإشراف التربوي (2021) ودراسة الحاج (2020) بأن دمج نهج القيادة الرقمية يعزز ويحفز التطوير المستمر المنسق والموجه لإلهام فرق القيادة والقيادة في الإشراف التربوي على الابتكار والخروج بأفكار وأهداف تقود التغيير باستخدام نهج مبتكرة تقنية شاملة تعود بفوائد عدة على مكاتب التعليم والمدارس والعملية التعليمية ككل.

وأشاره دراسة السعيد (2020) التي هدفت إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين، بأن الإشراف التربوي يعتبر أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية غايتها الأساسية التطوير والتحسين والارتقاء بالعملية التعليمية ككل. بأن مفهوم الإشراف التربوي هو عملية قيادية تربوية فنية تشاورية متكاملة وموجهة للهدف معتمداً على دراسة الوضع الحالي للمؤسسة التعليمية وسعيًا للتطوير والتحسين مهمته وغايتها الأساسية تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته مشتملاً على الاهتمام بالأغراض والمناهج وأساليب التعليم والتعلم وأساليب التقويم والتوجيه.

وعُرف الجهني (2020) الإشراف التربوي بأنه العملية القيادية التي غايتها الأساسية وهدفها التنمية المهنية للمعلمين والمديرين من أجل رفع مستواهم الثقافي والعلمي والعملية، ويتم ذلك من خلال اطلاعهم على المستجدات، وتقديم الدعم لهم لحل المشكلات التي تواجههم بما يحقق الأهداف التربوية المرسومة.

• أهمية الإشراف التربوي:

مما لا شك فيه تكمن أهمية الإشراف التربوي من خلال ما يقدمه من خدمات فنية وإدارية وتخصصية تتمثل في محور أساس العملية التعليمية من متابعة وإشراف لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة لتحسين وتطوير العملية التعليمية، وفقاً لما اتفقت عليه دراسة كل من طيب (2021)، وجاسر (2021) أكدت أن الإشراف التربوي بمثابة حلقة وصل بين مستوي التخطيط في مكاتب التعليم ومستوى التنفيذ في البيئة المدرسية، وعليه فإن متخذي القرار يني قراراته بناء على معلومات وتوصيات المشرف التربوي، وتتجلى أهمية المشرف التربوي في تحسين وتطوير الأداء التعليمي للمعلمين سعيًا وتحقيقًا في كل ما شأنه يسهل مهامهم والارتقاء بمستوى العملية التعليمية والعمل لكل ما يخدم العملية التربوية وتحقيق الأهداف المنشودة من خلال نقل الخبرات من تبادل الزيات بين المدارس أو مشاركة المدارس في الفعاليات والأنشطة التعليمية، ومشاركتهم في

التدريب والتعليم في ورش العمل التربوية التي تسهم في عملية التطوير، وتقديم الدعم اللازم والتوجيه للمعلمين ومديري المدارس، والكشف عن القيادات التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة للمديرين والمعلمين والإداريين في الأنشطة المختلفة

بالإضافة إلى ذلك اجتمعت الدراسات العلمية كدراسة بخيت (2021)، ودراسة الدوسري (2021) ودراسة (Sergiovanni & Starratt 2018) على إن أهمية الاشراف التربوي تمثلت في الحاجة الملحة للمعلم ولكي يقوم المعلم بدورةٍ بأكمل وجه فإنه بحاجة لمشرف تربويًا بمثابة مرشدًا ومتابعًا وموجه وميسرًا ومطورًا وداعماً لتسهيل العملية التعليمية وتقديم التغذية الراجعة لهم من أجل تحسين وتطوير مخرجات التعليم، ومتابعة وتقويم أدائهم وممارساتهم الصفية وتقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التعليمية التربوية في الاتجاه الصحيح، من أجل إحداث التغيير الإيجابي في سلوك المعلم الصفوي والتربوي مستندا على خبراته وامكاناته للوصول لتطوير النمو المهني للمعلم ومستمرًا في تقديم الدعم الكامل حتى في ظل الأزمات الطارئة.

• أهداف الاشراف التربوي

أن الهدف الأساسي للإشراف التربوي السعي إلى تطوير عمليات التعليم والتعلم في كافة مجالاتها وتقويم مخرجاتها بما يكفل جودة التعليم والتعلم وتحسين الأداء التعليمي مشتملا على مساعدة المعلمين وتنمية قدراتهم وكفاياتهم الاستخدام أفضل الطرق والأساليب التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة وأحداث التطور التربوي المطلوب (الحاج ، 2020).

• خصائص الإشراف التربوي

العمل الإشراف عمل يهتم بجميع عناصر وحيثيات الموقف التعليمي كنظام عام حيث يتميز بخصائص أكدتها دراسة السعيد (2020) ودراسة أمين (2021) التي هدفت إلى التعرف على دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت، ذكرت بعض من خصائص الإشراف التربوي في الآتي:

«عملية قيادية لا بد تتوفر فيها الشخصية القيادية تتمثل في قدرة المشرف التربوي على الاقناع والتأثير الإيجابي على المعلمين والطلاب ولكل من يعمل في العملية التعليمية، لذا يتمتع المشرف التربوي بقيادة حيوية مستنيرة وعلمية، هدفه الرئيس إدراك القيمة الكامنة لدى المعلمين ومساعدتهم على استثمار ما يملكون في سبيل تحقيق الأهداف المرسومة للمؤسسة التعليمية (بخيت ، 2021).

«عملية توجيهية: تتمثل في توجيه المعلمين وارشادهم وتقديم الدعم اللازم لهم وتزويدهم بما يحتاجون من معارف وتطوير مهارات وتدريب مما يسهم في تحسين مهاراتهم وتطويرها داخل الفصل الدراسي وخارجها

« عملية تفاعلية متجددة مستمرة: الإشراف الحديث إشراف متجدد ومتفاعل تتغير ممارسته الإشرافية استنادا على المواقف والحاجات، ويهتم بكل ما هو جديد من معارف ومهارات تقينه والتي بصفتها متجددة والتي تسهم وتدعم الإبداع والابتكار وتوليد الأفكار الجديدة على مدى العام الدراسي.

« عملية استشارية تعاونية إنسانية: تتمثل في التعاون المشترك بين المشرف ومدير المدرسة والمعلم والطالب من تخطيط ومتابعه وتنفيذ وتقويم، قوامها التعاون والاحترام والتقدير المتبادل وتقبل وجهة نظر الآخرين لكل من مدير لمدرسة والمعلم والطالب والثقة والصراحة التامة للارتقاء وتحسين العملية التعليمية ككل.

« عملية تكاملية منظمة وشاملة: يتمثل العمل الاشرافي بالعمل التكاملي المنظم الشامل التشخيصي والتحليلي والوقائي والعلاجي وشاملة تهتم بجميع العوامل التي قد تؤثر في تحسين العملية التعليمية ويتحقق ذلك بتظافر جهود الجميع تخطيطا وتنفيذا وتقويما وتقديم الدعم اللازم للمعلمين لتجاوز التحديات

• وظائف الإشراف التربوي

وظائف الإشراف التربوي متعددة ومتنوعة وتعمل بشكل متكامل مع مهام المعلم ومدير المدرسة وهدفها الأساسي تحسين الأداء التعليمي وزيادة فاعليته والإنتاجية ومن أهم الوظائف حسب ما ذكرتها دراسة (أمين، 2021).

• أولاً: وظائف إدارية:

من ضوء خصائص الإشراف التربوي سألفة الذكر بأنها عملية قيادية، لذا يقع على المشرف التربوي مسؤوليات إدارية عديدة، وفقا لما أشارت اليه دراسة أمين (2021) التي هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي على طلاب التربية العملية بكليات التربية بالجمعات السودانية، من المسؤوليات الإدارية التي تقع على المشرف التربوي تحمل مسؤولية القيادة في العمل التربوي، من خلال التوجيه والإرشاد والاستشارة والترشيح والتنقلات حسب الاحتياج والطلب والتخصص، التعاون المشترك مع مدير المدرسة بالمتابعة والإشراف والمشاركة في إعداد الجدول المدرسي، وتوزيع الحصص بين المعلمين حسب المواد الدراسية والصفوف.

• ثانياً: وظائف تدريبية تطويرية تقويمية:

المشرف التربوي يعتبر خبير تربوي وفني، وفقا لما أكدته دراسة المشعل (2019) التي هدفت إلى التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه تطبيق الأساليب الإشرافية بكفاءة، بأن المشرف التربوي يساهم في مساعدة المعلمين على النمو المهني الذاتي والارتقاء بمستوياتهم معرفيا وتربويا وتنمية قدراتهم وتحسين أدائهم الوظيفي وقيامهم بأعمالهم على أكمل وجه من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب الإشرافية الحديثة. ويكون الاشراف التربوي أكثر تميزا باستخدام

التعلم الرقمي والأدوات الرقمية لدعم النمو المهني بين المعلمين واستخدام الاستراتيجيات القائمة على التكنولوجيا، وفي هذا السياق يكون تركيز المشرفين على التعليم، تحول من تنفيذ التكنولوجيا إلى قيادة التطوير من خلال اعتماد نهج حديثة تدعمها التكنولوجيا الرقمية لدعم التعلم والتدريس.

• **ثالثاً: وظائف تنشيطية ابتكارية:**

مما لا شك فيه ينظر للمشرف التربوي بأنه " مشرفاً أنموذجاً" يحتذى به يدرب المعلمين كيف يعملون وكيف يحللون وكيف يفسرون تفسير علمي وكيف يفكرون تفكير عميق في العملية التعليمية ككل، فتقع عليه مسؤوليات ديناميكية منها متابعة كل ما يستجد من أمور التعليم ونشرها بين المعلمين في المدرسة ، وتقديم الدعم اللازم للمعلمين للنمو المهني وتفهم طبيعة عملهم، ودمج المستحدثات الرقمية في العملية التعليمية وطريقة الاستفادة منها والعمل على ابتكار وسائل تعليمية جديدة. (Aldawood, et al.,2019) .

• **رابعاً: وظائف بحثية (الإجرائية):**

مما لا شك فيه بأن للبحث العملي أهمية بالغة في تعزيز القرار التربوي الهادف الى تحقيق الغايات والأهداف للحقل التعليمية، وهو بمثابة الطريق الذي يقودنا إلى حقائق الأمور، وكشف العلاقات بين متغيراتها، وتقييم الوضع الحالي للمنظمة التعليمية ودراسة مشاكلها وصولاً إلى منظمة خالية من التناقضات. وهو الأساس المساعد على حل مشاكل المجتمع التعليمي والمساعدة في تطويره، ويقصد بهذه الوظيفة أن يمتلك المشرف التربوي الكفايات اللازمة التي تمكنه من عمل البحوث والدراسات العلمية والذي تنشأ من الإحساس بالمشكلة والشعور الداخلي والتفكير العميق الجاد بالمشكلات التربوية وصولاً لحلول علمية مستندة الى حقائق علمية، وإشراك المعلمين بهذا الشعور، والاستفادة من نتائج وتوصيات التي تعود بالنفع في تطوير العملية التعليمية.(الشافعي، 2021)

• **التعليم عن بعد (Distance Learning)**

• **مفهوم التعليم عن بعد:**

هو نقل التعلم للطالب في مكان إقامته أو عمله بدلاً من انتقاله إلى المؤسسة التعليمية ذاتها، وعلى هذا الأساس يتمكن الطالب أن يزاوج بين التعلم والعمل في حالة رغبته وأن يكيف المنهج الدراسي وسرعة التقدم في المادة الدراسية بما يتفق والأوضاع والظروف الخاصة به.(محمود، 2020).

يعرف أبو القاسم (2021) التعليم عن بعد في دراسته التي هدفت الى التعرف عن التعليم عن بعد من حيث المفهوم ، واهم تطبيقات وبرامج التعليم عن بعد الأكثر شيوعاً، بأنه هو توصيل المواد التدريسية من خلال وسيط نقل تعليم إلكتروني ويشمل الأقمار الصناعية، أشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية المسجلة، الحاسوب او تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة، ويكون

الاتصال بين المعلم وطلابه اتصالاً بالإيجابية من حيث الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق من خلال النقاش والحوار وتبادل الآراء.

• أهمية التعليم عن بعد:

مما لا شك فيه أن المستجدات التقنية أصبحت ضرورة حتمية للمؤسسات التعليمية الحديثة ويعد الاهتمام بها مظهر من مظاهر الاهتمام والعناية بالعملية التعليمية بكافة اشكالها، وقد فرضت الحاجة إلى توفير فرص التعليم المستمر مدى الحياة واستخدام وسائل غير تقليدية تتمثل في نظام التعليم عن بعد لمواجهة هذا التحدي ولتحقيق أهداف تعليمية متعددة، ويكتسب التعليم عن بعد أهمية بالغة نظراً للانفجار المعرفي الكبير في النظريات التربوية والتوجهات العالمية نحو الفردية في التعليم ومراعاة الفروق الفردية وجعل المتعلم محور العملية التعليمية والتغير في دور المعلم من ملقن إلى مرشد ومسهل لعملية التعليم سواء من قريب أم من بعيد وظهور الأساليب الجديدة في التعليم الذاتي والتعاوني وتعليم التفكير والاستقصاء والبحث وبناء الخبرات. (أحمد ، 2021) .

• التعليم عن بعد ومعلم القرن الواحد والعشرين

مما لا شك فيه يعتبر التفكير العميق والعمل بنجاح نحو المواقف الصعبة وغير المتوقعة واحدة من النواة الرئيسية لمهارات القرن الواحد والعشرين، وايضا تعد الثورة المعرفية والمعلوماتية إحدى أهم سمات القرن الحادي والعشرين مما أثر الى حد كبير على أهمية العلوم الإنسانية ومكانتها في التنمية البشرية بصورة عامة واليوم وبعد حالة الطوارئ التي فرضتها جائحة كورونا، وأصبح القائمون على العملية التعليمية من المشرفين والمعلمين والطلاب أمام تحدي كبير في توفير التعليم عن بعد والذي يجب التغلب عليه بنجاح وخاصة يعتبر المعلمين هو أساس العملية التعليمية ككل والمؤثر الرئيس في عملية التحصيل الدراسي. مما يتطلب تكثيف الجهود لإعادة تأهيل وتطوير مهارات المعلمين والتركيز على زيادة قناعتهم ودوافعهم، وفضلا عن اكتسابهم تقنيات أو أساليب تعلم جديدة من خلال التدريب المستمر للتطوير المهني، و أفاد المعهد الإلكتروني لمهارات القرن الحادي والعشرين أن مهارات القرن الحادي والعشرين غير محدودة لأن التغييرات في العالم لا تتوقف، وبالتالي فإن الاحتياجات والمتطلبات لمهارات القرن الحادي والعشرين دائما تستمر في التحديث. (Sherouk & Raad, 2020) .

• جائحة كورونا

• تعريف فيروس COVID-19:

فيروس كورونا (COVID-19) اكتشف في ديسمبر عام (2019) في مقاطعة هوبي، بجمهورية الصين الشعبية ، كان بداية ظهور وباء يصيب الرئتين، سمي في بداية الأمر "فيروس ووهان" ، وأعيدت تسميته لاحقا (nCOV 2019 novel coronavirus) وهو وثيق الصلة بالسارس (SARA-COV) الذي

ظهر في (2003). في الثالث من يناير (2020) أبلغت حكومة جمهورية الصين الشعبية منظمة الصحة العالمية، وفي ١١ مارس 2020 صنفته منظمة الصحة العالمية كجائحة. (2020)galo. وكان لهذه الجائحة آثار كارثية، وتسبب في العديد من الأزمات الاقتصادية والمالية والصحية والتعليمية والاجتماعية والنفسية والأمنية (بشر، 2020).

وتترواح فترة الحضانة من 14- 5 يوماً أو أكثر وهناك أدلة مبدئية على أنه معديا قبل ظهور الأعراض التي تشمل الحمى، وضيق التنفس، وقد يؤدي للوفاة. (Rothe et al.,2020).

• جهود المملكة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

إن انتشار الجائحة بشكل مفاجئ جعل الدول أمام خيار وحيد وهو قرارا اغلاق المدارس ومن ضمنها المملكة العربية السعودية، مما جعل وزارة التعليم تنتقل سريعا إلى العمل بالبدائل التعليمية عن بعد ضمانا لاستمرارية التعليم والتدريب للطلاب والطالبات دون انقطاع، حيث اتجهت الوزارة في بداية الأمر الى بث المحتوى التعليمي بشكل مباشر من مدرسة في الرياض وفق خطة محكمة وفق الخطة الدراسية ومجدولة زمنيا بمواعيد الدروس ومواعيد بثها. حيث عينت ١٢٧ مشرفا ومعلما لبث المباشر للقنوات. (أبو عبادة، 2021)

وعلاوة على ذلك، اتاحه وزارة التعليم جهود جبارة في إطلاق ست منصات تعليمية للتعليم عن بعد كالآتي (العتيبي، 2020):

« المنصة الأولى "بوابة المستقبل": التي حققت 20 مليون زيارة وتفاعل الطلاب فيها بأكثر من مليون واجب و٤٣٠ ألف اختبار. وإضافة للاستفادة من خدماتها أكثر من 700 ألف طالب وطالبة و 64 معلما ومعلمة للمرحلتين المتوسطة والثانوي.

« المنصة الثانية "القنوات الفضائية": بث مباشر من الرياض على مدار الساعة، التي بلغ عددها 21 قناه مشتملة لجميع المراحل الدراسية الابتدائي والمتوسط والثانوي، قدمت أكثر من 4 آلاف بث مباشر، وبلغ عدد مشاهدتها 61 مشاهد.

« المنصة الثالثة "قناة عين": في يوتيوب وبلغ عدد مشتركها 730 ألف مشترك وقدمت أكثر من 5400 درس مسجل وأكثر من 4000 ساعة بث مباشر وعدد مشاهدتها 61 مليون مشاهدة.

« المنصة الرابعة: " منصة بوابة عين الإثرائية" التي اشتملت أكثر من 45 آلاف مادة تعليمية إثرائية وأكثر من 2000 كتاب مدرسي رقمي.

« المنصة الخامسة: "منظومة التعليم الموحد" التي شهدت أكثر من 52 مليون زيارة وتفاعل الطلاب فيها بأكثر من 970 ألف واجب وأكثر من 330 ألف

اختبار واستفاد من ما تقدم من خدمات أكثر من مليون طالب وطالبة و 200 الف معلم ومعلمة.

« المنصة السادسة » الروضة الافتراضية: التي تهدف الى توفير تعلم افتراضي جذاب وشيق للأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى ستة سنوات لجميع الأطفال السعوديين والمقيمين، يحتوي على محتوى تعليمي من خلال 11 درسية تتضمن كل وحدة مجموعة متنوعة من العناصر التعليمية منها الفيديوهات، والقصص، والأناشيد، والألعاب والنشطة التفاعلية، المسلم الصغير.

• الفصل الثالث : إجراءات البحث

• أولاً: منهج الدراسة:

من خلال مشكلة الدراسة وتساؤلاتها يرى الباحث أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي؛ حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها، كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات.

ذكر العساف (٢٠١٠م) " يقصد بالبحث الوصفي ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها ". (ص١٩١).

وفي الدراسة الحالية استخدم الباحث المنهج الوصفي على النحو التالي:

• المنهج المسحي الوصفي:

لمعرفة التحديات التي واجهت المشرفين التربويين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ال مستجد (١٩- COVID)

• ثانياً: مجتمع الدراسة:

ويشمل المشرفين التربويين بإدارة تعليم بمدينة جدة بعد الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)

• ثالثاً: : عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٦٨) مشرفاً تربوياً، تم اختيارهم عشوائياً من مدينة جدة خاصة للفصل الدراسي الثالث للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢. ويظهر في الجدول (١) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، الخبرة، التخصص، الدورات التدريبية.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٣٠	٢	٢.٩ %
	من ٣٠ : ٤٠ سنت	٢٤	٣٥.٢٩ %
	أكثر من ٤٠	٤٢	٦١.٧٦ %
الجنس	ذكر	٦٦	٩٧ %
	أنثى	٢	٣ %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٠	١٤.٧ %
	من ٥ : ١٠ سنوات	٨	١١.٧٦ %
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٠	٧٣.٥ %
المؤهل	جامعي	٣٨	٥٥.٨٨ %
	ماجستير	٢٦	٣٨.٢٣ %
	دكتوراه	٤	٥.٨٨ %
مستوى الخبرة في مجال تقنيات التعليم	عالي	٢٩	٤٢.٦٤ %
	متوسط	٣٨	٥٥.٨٨ %
	ضعيف	١	١.٤٧ %

• رابعاً: أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث أداة الدراسة والتي تكونت من جزأين. وقد طلب الجزء الأول من المستجيبين تعبئة بيانات شخصية مثل: الجنس، الخبرة، الدورات التدريبية..... أما الجزء الثاني فقد اشتمل على ستة عشرة فقرة موزعة على ثلاث محاور على النحو الآتي: المحور الأول (تحديات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد) وتكون من (٥) فقرات. المحور الثاني (تحديات الاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا) وتكون من (٦) فقرات، والمحور الثالث (تحديات مؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزارية) وتضمن (٧) فقرات. وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج الآتي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، حيث تم إعطاء: ٥ درجات للفتة بدرجة عالية جداً، و٤ درجات للفتة عالية، و٣ درجات للفتة بدرجة متوسطة، ودرجتين للفتة بدرجة متدنية، ودرجة واحدة للفتة بدرجة متدنية جداً.

• خامساً: صدق الأداة الظاهري:

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من المشرفين التربويين من ذوي الخبرة والاختصاص بجامعة الملك عبد العزيز، وطلب منهم إبداء آرائهم بمدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وسلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى. وفي ضوء اقتراحات المحكمين قام الباحث بحذف بعض الفقرات، وإجراء تعديلات على بعض الفقرات حتى ظهرت الأداة بشكلها النهائي. وقد اعتبر الباحث آراء المحكمين وتعديلاتهم دالة صدق كافية لأغراض الدراسة.

• خامساً: صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به مدى اتساق الفقرات مع المحاور الخاصة بها، وتم التحقق من ذلك بحساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (٢) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحاور
٠.٨٣	٥	تحديات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد
٠.٧٢	٦	تحديات الاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا
٠.٨٨	٦	تحديات مؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزائية
معامل الثبات الكلي لجميع محاور الاستبانة = ٠.٨٩		

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على صدق عبارات الاستبانة بشكل مرتفع، مما يؤكد على الارتباط والاتساق الداخلي بين العبارات وبذلك تكون الاستبانة ذات صدق مرتفع وتقيس ما وضعت لقياسه.

• الاستبانة:

ما هي تحديات التعلم الإلكتروني التي تواجه المشرفين التربويين بمدينة جدة بعد الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد (COVID-19)؟".

المحور الأول: تحديات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد:	
١	قدرة المعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني عبر المنصة التعليمية
٢	قدرة المعلمين على تحديد الأهداف التعليمية لدروس ووحدات المقرر الإلكتروني عبر المنصة التعليمية
٣	قدرة المعلمين على تحديد الوسائط المتعددة Multimedia والتي تستخدم الصوت، الصورة، النصوص والرسوم من لقطات فيديو وغيرها والتي ستظهر في عرض الدرس
٤	يملك المشرفين التربويين مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال.
٥	توفر إدارة التعليم دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح آلية استخدام نظام التعليم عن بعد للمشرفين التربويين أثناء أزمة كورونا
المحور الثاني: تحديات الاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب	
١	هناك صعوبة في التواصل الإيجابي المباشر بين المدرسين والطلبة من خلال الإجابة على استفسارات الطلاب المرسلت لهم عبر غرف المعلمين في منصة مدرستي أو البريد الإلكتروني.
٢	يتفاعل المعلمين مع المشرفين في عقد الاجتماعات عن بعد ليسهل أعمالهم وتوجيههم لأفضل الأساليب التعليمية.
٣	يتفاعل المعلمين مع المشرفين للحضور الافتراضي في الحصص الدراسية.
٤	يوجد نظام الكتروني عن بعد يوفر تواصلًا مباشرًا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، المكتب، المدرس، الطالب)
٥	هناك صعوبة في متابعة العملية التعليمية والتأكد من أن المعلمين يقومون بأدوارهم تجاه الطلاب المسنين اليهم.
٦	هناك صعوبة في المتابعة بدقة للمعلمين والتأكد من تصميم الدرس على الحصص الدراسية بشكل صحيح ومحتوى هادف ومكتمل العناصر (المحتوى والأنشطة والواجبات ..
المحور الثالث: تحديات مؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزائية	
١	توفر المنصات الرقمية للمشرفين التربويين نتائج ومؤشرات التحصيل الدراسي للطلبة.
٢	توفر المنصات الرقمية للمعلمين نتائج ومؤشرات التحصيل الدراسي للطلبة.
٣	توفر المنصات الرقمية للإدارة والمكتب التعليمي نتائج ومؤشرات التحصيل الدراسي للطلبة.

٤	يستطيع المشرفين التربويين من خلال المنصات الرقمية إعداد البرامج الداعمة لتحسين مخرجات التعليم مبنية على المهارات المقفودة لدى الطلاب من ضوء تحليل نتائج الاختبارات الوزائية.
٥	يواجهون المعلمون صعوبة في تنفيذ اختبارات للطلاب في مواد التخصص من خلال المنصات الرقمية
٦	تحليل النتائج وسرعة تقديم التغذية الراجعة للمعلمين
٧	يتفاعل المعلمون ومدبرو المدارس في تنفيذ الاختبارات الوزائية الدولية المحاكية والتحصيلية الأسبوعية والفصلية من خلال منصة اختبار الرقمية الوزائية

• الفصل الرابع: نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة

• أولاً: عرض النتائج وتخليها

للإجابة عن سؤال البحث الرئيسى والذى ينص على " ما التحديات التي واجهت المشرفين التربويين في متابعة الأداء التدريسي للمعلمين أثناء الانتقال الطارئ نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا؟"

قام الباحث بتحليل محاور الاستبانة ، فتم استخدام الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) لإستجابات أفراد العينة فى النسخة الإلكترونية من الاستبانة عن عبارات المحاور والتي تمثلت فى المحاور التالية:

« تحديات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد .

« تحديات الاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا .

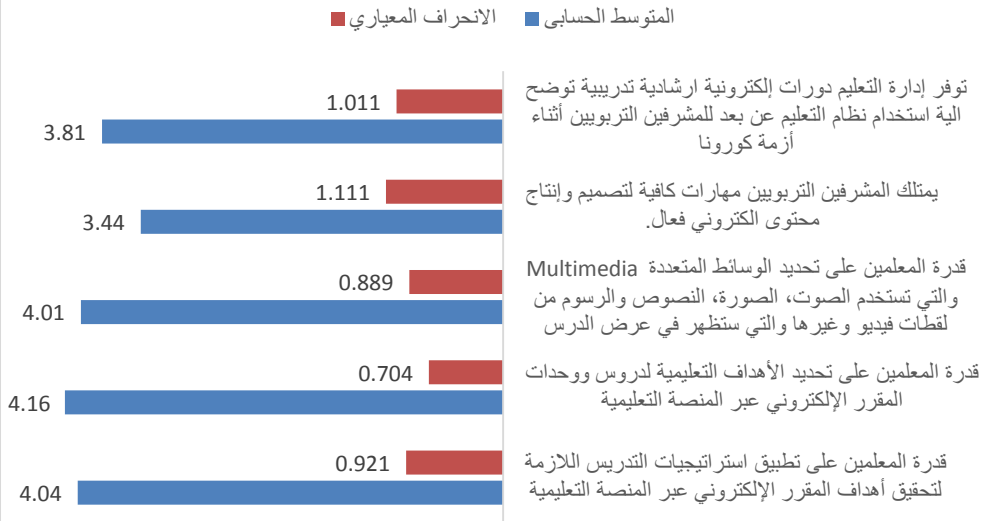
« تحديات مؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزائية .

علماً بأن المتوسط الحسابي لإستجابات المشرفين التربويين عن كل فقرة تتراوح ما بين (١ : ٢.٣٣) يدل على مستوى منخفض من القبول ، أما المتوسط الحسابي ما بين(٢.٣٤ : ٣.٦٧) يدل على مستوى متوسط من القبول، و(٣.٦٨ : ٥) يدل على مستوى مرتفع من القبول .

جدول (٣)متوسطات والانحرافات المعيارية لمحور تحديات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد

٤	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١	قدرة المعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق اهداف المقرر الإلكتروني عبر المنصة التعليمية	4.04	.921	مرتفع الثانية
٢	قدرة المعلمين على تحديد الأهداف التعليمية لدروس ووحدات المقرر الإلكتروني عبر المنصة التعليمية	4.16	.704	مرتفع الأولى
٣	قدرة المعلمين على تحديد الوسائط المتعددة Multimedia والتي تستخدم الصوت، الصورة، النصوص والرسوم من لقطات فيديو وغيرها والتي ستظهر في عرض الدرس	4.01	.889	مرتفع الثالثة
٤	يملك المشرفين التربويين مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى الكتروني فعال.	3.44	1.111	متوسط الخامسة
٥	توفر إدارة التعليم دورات إلكترونية إرشادية تدريبية توضح اليه استخدام نظام التعليم عن بعد للمشرفين التربويين أثناء أزمة كورونا	3.81	1.011	مرتفع الرابعة
	المحور ككل	٣.٧١	١.٠٩	مرتفع

تحديات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد

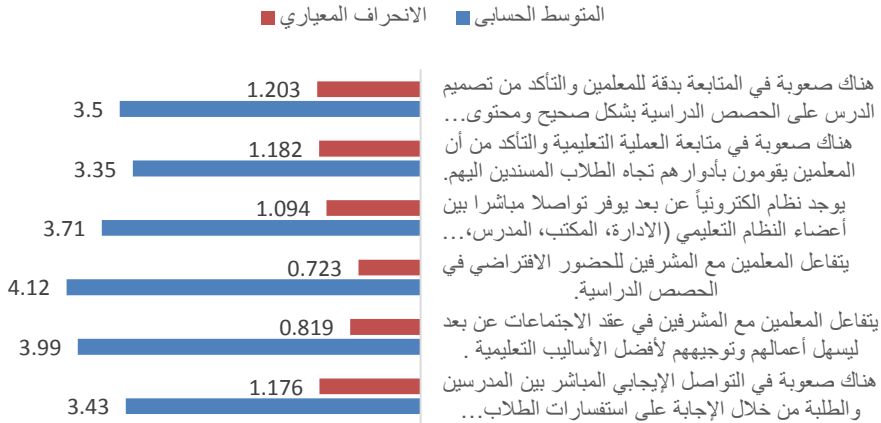


شكل (١) تحديات التخطيط والتصميم للمتعلم عن بعد

جدول (٤) متوسطات والانحرافات المعيارية لمحور تحديات الاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفترة	الرتبة
١	هناك صعوبة في التواصل الإيجابي المباشر بين المدرسين والطلبة من خلال الإجابة على استفسارات الطلاب المرسلت لهم عبر غرف المعلمين في منصة مدرستي أو البريد الإلكتروني.	3.43	1.176	متوسط	السادسة
٢	يتفاعل المعلمين مع المشرفين في عقد الاجتماعات عن بعد ليسهل أعمالهم وتوجيههم لأفضل الأساليب التعليمية.	3.99	.819	مرتفع	الثانية
٣	يتفاعل المعلمين مع المشرفين للحضور الافتراضي في الحصص الدراسية.	4.12	.723	مرتفع	الأولى
٤	يوجد نظام إلكتروني عن بعد يوفر تواصلًا مباشرًا بين أعضاء النظام التعليمي (الإدارة، المكتب، المدرس، الطالب)	3.71	1.094	مرتفع	الثالثة
٥	هناك صعوبة في متابعة العملية التعليمية والتأكد من أن المعلمين يقومون بأدوارهم تجاه الطلاب المستندين إليهم.	3.35	1.182	متوسط	الرابعة
٦	هناك صعوبة في المتابعة بدقة للمعلمين والتأكد من تصميم الدرس على الحصة الدراسية بشكل صحيح ومحتوى هادف ومكتمل العناصر (المحتوى والأنشطة والواجبات ..)	3.50	1.203	متوسط	الخامسة
المحور ككل		١٩.٤٧	٣.٦٣	مرتفع	

تحديات الاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا

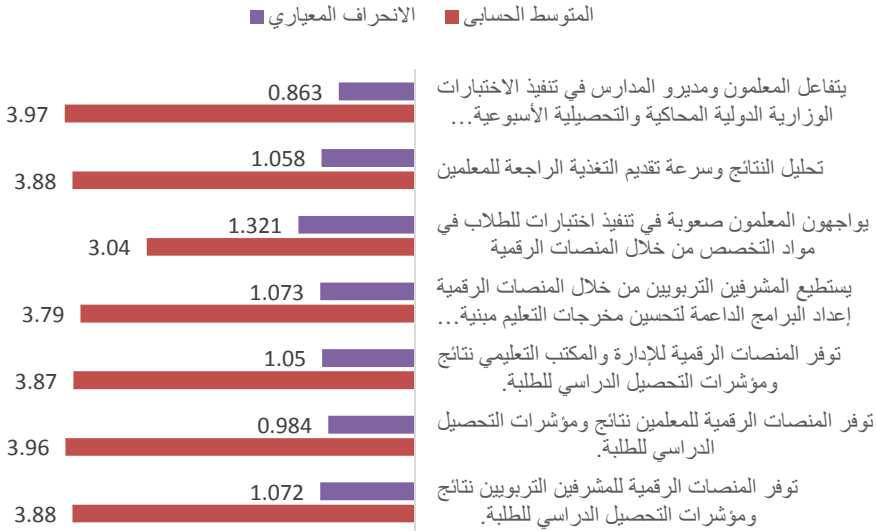


شكل (٢) تحديات الاتصال الإيجابي والتفاعل مع المعلمين والطلاب مع التعلم عن بعد

جدول (٥) متوسطات والانحرافات المعيارية لمحور تحديات مؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزائية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفترة	الرتبة
١	توفر المنصات الرقمية للمشرفين التربويين نتائج ومؤشرات التحصيل الدراسي للطلبة.	3.88	1.072	مرتفع	الثالثة
٢	توفر المنصات الرقمية للمعلمين نتائج ومؤشرات التحصيل الدراسي للطلبة.	3.96	.984	مرتفع	الثانية
٣	توفر المنصات الرقمية للإدارة والمكتب التعليمي نتائج ومؤشرات التحصيل الدراسي للطلبة.	3.87	1.050	مرتفع	الرابعة
٤	يستطيع المشرفين التربويين من خلال المنصات الرقمية إعداد البرامج الداعمة لتحسين مخرجات التعليم مبنية على المهارات المفقودة لدى الطلاب من ضوء تحليل نتائج الاختبارات الوزائية.	3.79	1.073	مرتفع	الخامسة
٥	يواجه المعلمون صعوبة في تنفيذ اختبارات للطلاب في مواد التخصص من خلال المنصات الرقمية	3.04	1.321	متوسط	السادسة
٦	تحليل النتائج وسرعة تقديم التغذية الراجعة للمعلمين	3.88	1.058	مرتفع	الثالثة
٧	يتفاعل المعلمون ومديرو المدارس في تنفيذ الاختبارات الوزائية الدولية المحاكية والتحصيلية الأسبوعية والفصلية من خلال منصة اختبار الرقمية الوزائية	3.97	.863	مرتفع	الأولى
البعد ككل		٣٦.٤٠	٥.٧٠	مرتفع	

تحديات مؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزارية



شكل (٣) تحديات مؤشرات التحصيل الدراسي من ضوء الاختبارات المحاكية الوزائية

• التوصيات :

« أهمية تدريب المشرفين التربويين على مهارات التخطيط والتصميم للتعلم عن بعد.

« تدريب الطلاب على التعامل مع مستحدثات التعلم عن بعد وأدواته التفاعلية.

« ضرورة تقديم الحقائق التدريبية المعلمين والمعلمات للتدريب على إعداد الدروس والاختبارات الإلكترونية.

« استمرارية الاختبارات الوزائية من خلال منصة اختبار مع ضرورة تدريب المشرفين على برنامج *POWER BI* لهندسة البيانات وتحليل نتائج الاختبارات الوزائية من خلال المنصة الرقمية.

• المقترحات:

« دراسة عن اتجاه الطلاب نحو التعلم عن بعد في ظل الظروف الراهنة.

« دراسة عن احتياجات الطلاب التعليمية للدراسة بواسطة التعليم عن بعد.

« دراسة عن الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في ظل اعتماد التعلم عن بعد كأسلوب تعلم أساسي لا يمكن الاستغناء عنه.

• المراجع :

• أولاً المراجع العربية :

- الدهشان، جمال علي خليل.(2020) . مستقبل التعليم في جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. *المجلة الدولية في العلوم التربوية*، 3 (4) ، 110-112.
- أبو حسين، فاطمة إبراهيم عامر.(2021). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجه نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. *مجلة الدراسات والبحوث التربوية*، 1 (1) ، 279- 277.
- أبو عبادة، أشير إبراهيم.(2021) . تقييم تجربة المملكة العربية السعودية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أولياء الأمور. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية النفسية*، 29 (3) ، 232-233.
- الفايز، عبير عبدالرحمن. (2019). معوقات الاشراف التربوي في المملكة العربية السعودية (قلمة الدورات التدريبية الموجهة لرفع الكفاءة المهنية للمشرفين التربويين)، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (20) ، 426-427 .
- الحاج، سمر عبدالرزاق محمد.(2020) . واقع تطبيق الإشراف التربوي التطويري في مدارس "الأونزا" بمحافظة غزة وسبل تحسينه. *جامعة الأقصى*.
- برنوي، علي.(2020) . فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية. *المجلة الإلكترونية متعددة التخصصات*، 27 (8) ، 5- 3.
- محمود، عبدالرزاق.(2020) . تطبيقات الذكاء الاصطناعي : مدخل لتطوير التعليم في ظل جائحة فيروس كورونا (COVID_2019). *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3 (4) ، 176-179 .
- حجازية، أميمة عوض و الخميس، السيد سالمته. (2020) . بعض الاتجاهات والخبرات الحديثة في التعليم عن بعد في الدراسات العليا الجامعية. *الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية*، 20 (152) ، 1-34.
- محمد، زايد.(2020) . أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، 9 (4) ، 488-490.
- عواطف، جعفري. (2021). تطوير نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا - تحديات. *مجلة الكم*، 6 (1) ، 583-585.
- غنيم، سحر ذياب سلمان.(2020) . معوقات الاشراف التربوي التي تواجه المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظرهم ، 4 (10) ، 3-5.
- السعيد، عيد حمود ضويحي.(2020) . دور الإشراف التربوي في تطوير التنمية المهنية للمعلمين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت . *مجلة البحث العلمي في التربية*، 21 (15) ، 33-44.
- الحاج، سمر عبدالرزاق محمد.(2020) . واقع تطبيق الإشراف التربوي التطويري في مدارس "الأونزا" بمحافظة غزة وسبل تحسينه. *جامعة الأقصى*، 19 - 4
- الجهني، نجاة سليمان.(2020) . درجة ممارسة رئيسات الأقسام بالإشراف التربوي للقيادة التشاركية وعلاقتها بالمقدرة على حل المشكلات من وجهة نظر المشرفات بجدة . *مجلة المنهل*، 21 (15) ، 8-9.
- طيب، خديجة هاشم محمد.(2021) . دور المشرفة التربوية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية* ، 10 (1) ، 206-208.
- بخيت، وفاء أحمد.(2021) . واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن . *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5 (30) ، 3-5.

- جاسر، جاسر جورج إسكندر. (2021) معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير . مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 2 (7)، 97 - 95.
- الحربي، سعاد لويضي لافي. (2021) الإشراف الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد_١٩) المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي . إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، 2 (7) 313.

• ثانياً المراجع الأجنبية:

- Apriyanti, C. (2020). Distance learning and obstacles during Covid-19 outbreak. Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar, 7(2), 68-83.
- Mailizar, Almanthari, A., Maulina, S., & Bruce, S. (2020). Secondary school mathematics teachers' views on e-learning implementation barriers during the Covid-19 Pandemic: The case of Indonesia. Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education, 16(7), em1860.
- Rasmitadila, Aliyyah, R. R., Rachmadtullah, R., Samsudin, A., Syaodih, E., Nurtanto, M., & Tambunan, A. R. S. (2020). The Perceptions of primary school teachers of online learning during the COVID-19 Pandemic period: A case study in Indonesia. Journal of Ethnic and Cultural Studies, 7(2), 90-109.
- Zalat, Hamed, Bolbo.(2020).The experiences, challenges, and acceptance of e-learning as a tool for teaching during the COVID-19 pandemic among university medical staff, (7).
- Gül Özüdođru.(2021). Problems faced in distance education during Covid-19 Pandemic, Participatory Educational Research, 8(4), 322.
- B. B. Wiyono, A. Supriyanto, M. Maisyaroh and H. Indreswari, "The Diagnostic Feedback Supervision Model based on Information Technology as The New Strategy to Improve The Professional Competence of Academic Personnel in School Organization," 2021 2nd International Conference on Intelligent Engineering and Management (ICIEM), 2021, pp. 46-51, doi: 10.1109/ ICIEM 51511.2021.9445370

